

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيَّ عَبْدًا أَخَّرَ أَجَلَهُ : وَقَوْلُ صَفِيَّةَ :
فَمَا زَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ .
وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعُذْرُ وَالْمَعْذَرَةُ وَالْعُذْرَى
وَالْعِذْرَةُ مَالِكٌ عُذْرٌ وَلَا عُذْرَى وَلَا مَعْذَرَةٌ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ التَّمِيمِيَّ وَالطَّائِيَّ يَقُولُونَ :
تَعَذَّرْتُ إِلَيَّ الرَّجُلُ تَعَذَّرًا فِي مَعْنَى اعْتَذَرْتُ .
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِيهِ يُقَالُ : تَعَذَّرَ أَيَّ : اعْتَذَرَ وَأَنْشَدَنَا :
... وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي وَفِي الْحَقِّ مُسْتَحْيٍ ... إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ أَنْ
أَتَعَذَّرَا
وَعَذَرْتُ مِنْ نَفْسِي وَلَا يُقَالُ : أَعَذَرْتُ . وَأَنْشَدَ : ... فَإِنْ تَكَ
حَرَبُ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعَتْ ... فَقَدْ عَذَرْتُنَا فِي كِلَابٍ وَفِي كَعْبٍ ...
.
قَوْلُهُ : تَعَذَّرَ عَلَيْنَا الْعَيْشُ يُقَالُ : تَعَذَّرَ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرُ
إِذَا لَمْ يَسْتَغْنِمْ لَكَ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ... وَيَوْمًا عَلَيَّ طَهْرُ
الْكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ ... عَلَيَّ وَآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحْلَلْ
الْكَثِيبُ : رَمْلٌ مُجْتَمِعٌ وَتَعَذَّرَتْ : تَشَدَّدَتْ . وَتَعَذَّرَتْ
الْحَوَائِجُ عِنْدَ فُلَانٍ : تَعَسَّسَتْ . وَآلَتْ حَلْفَةً لَمْ تَحْلَلْ : لَمْ
تَسْتَثْنِ .